ISSN: 2437-0525 / EISSN: 2602-5078

JBAES: مجلد (07)، عدد (02)، 2021، ص: 405-000

مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية

موقع المجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

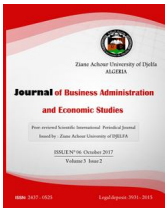

دور المعارض المحلية في تسويق الصناعة التقليدية لولاية المدية

The role of local exhibitions in marketing the traditional industry of Medea

سلمى قندوز، guendouzbey@gmail.com ،[1*] **guenduz selma**

لقمان مغراوي، lokmeg76@gmail.com ، [2]**Meghraoui loukman**

[1] طالبة دكتوراه، مخبر البحث في السياسات العامة والتحديات التنموية والأمنية في بلدان المغرب، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية (الجزائر)

[2] أستاذ محاضر أ، مخبر البحث في السياسات العامة والتحديات التنموية والأمنية في بلدان المغرب ، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية (الجزائر)

تاريخ الإرسال: 2021/03/02 **تاريخ القبول:** 2021/12/26 **تاريخ النشر:** 2021/12/31

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الصناعة التقليدية كونها أصبحت مكملة للتنمية الاقتصادية المحلية بشكل فعال، ومن أجل إيصال المنتج الحرفي للزبون كان لزاما على المؤسسات الحرفية أن تجد الأساليب التسويقية الفعالة لذلك، وفي هذه الدراسة ارتأينا كذلك أن نبرز دور المعارض المحلية في إحياء الصناعة التقليدية في ولاية المدية باعتبارها وسيلة تسويقية ناجحة تتيح الفرصة لجذب الزبائن من خلال نشاطها الذي يبرز المنتجات الحرفية المختلفة.

الكلمات المفتاحية

صناعة التقليدية، معارض المحلية، تسويق.

تصنيف JEL: L19، M39.

Abstract

This study aims to highlight the importance of traditional industry as it has effectively complemented the local economic development, and in order to deliver the craft product to the customer, it was necessary for craft institutions to find effective marketing methods for that, and in this study we also wanted to highlight the role of local exhibitions in reviving the traditional industry in Medea's mandate as a successful marketing tool provides the opportunity to attract customers through its activity that highlights various artisan products.

Keywords

traditional industry;local exhibitions ; marketing ;

JEL Classification Codes : L19،M39.

* البريد الالكتروني للباحث المرسِل: guendouzbey@gmail.com

I. مقدمة:

أصبحت الصناعة التقليدية تلعب دوراً كبيرا في زيادة الدخل الوطني وتحسين الإنتاج، كما تعتبر جسراً للتواصل بين ثقافات مختلف الشعوب والأمم، كل هذا أدى إلى خلق منافسة شديدة بين المؤسسات الحرفية من اجل زيادة الطلب على المنتجات الحرفية بابتكار أساليب ترويجية ناجحة، من أجل الكشف عن متطلبات الأفراد واستثارة الحاجات النفسية لهم والعمل على تحويلها إلى دوافع السلوك الشرائي الموجه لإشباع الحاجات والرغبات المرتبطة أصلاً بميولات ثقافية وعرقية واجتماعية ومن ابرز الأساليب الترويجية نجد المعارض المحلية، والتي تعتبر ضرورة تسويقية للمؤسسات الحرفية كونها من أكثر الوسائل التسويقية تحقيقاً للمبيعات وإحياء المنتج الحرفي، فعائداتها تفوق تلك التي تحققها العناصر الأخرى في برنامج الاتصالات التسويقية. ومن هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف يمكن أن تؤدي المعارض المحلية دورا فعالا في تسويق الصناعة التقليدية في ولاية المدية؟

وللإلمام بجوانب الإشكالية المطروحة ارتأينا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل للمعارض المحلية دور في إحياء المنتج الحرفي في ولاية المدية.
- هل للمعارض المحلية دور في إبراز القيمة السعرية للمنتجات التقليدية في ولاية المدية.
- هل للمعارض المحلية دور في توزيع المنتجات الحرفية في ولاية المدية.
- هل للمعارض المحلية دور في الترويج للصناعة التقليدية لولاية المدية.

وللإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة قمنا صياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى**: للمعارض المحلية دور في إحياء المنتج الحرفي في ولاية المدية.
- **الفرضية الثانية:** للمعارض المحلية دور في إبراز القيمة السعرية للمنتجات التقليدية في ولاية المدية.
- **الفرضية الثالثة:** للمعارض المحلية دور في توزيع المنتجات الحرفية في ولاية المدية.
- **الفرضية الرابعة:** للمعارض المحلية دور في الترويج للصناعة التقليدية لولاية المدية.

وانطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة والمعلومات التي تمكننا من الإجابة على إشكالية الدراسة، فقد تم الالتزام بالمنهج الوصفي في المحور الأول والثاني من الدراسة ولخصوصية المحور الثالث تم الالتزام بالمنهج التحليلي في تحليل مختلف عناصر المحور نظرا لانسجامه مع طبيعة وغرض الدراسة.

II.الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.نشأة ومفهوم المعارض

تضاربت الآراء حول جذور المعارض إلا أن العديد من المصادر ترجعه إلى البلاد العربية ومنه إلى القارة الأوروبية لتعرف من خلال ذلك تطور أسلوب إقامتها وتنظيمها حيث كانت بدائية عفوية إلى أن أصبحت حضرية منظمة وكانت تحت إشراف رؤساء القبائل والأمراء مرورا برجال الدين إلى أن أصبحت تتولاها الحكومات والمنظمات وحتى القطاع الخاص. (سويدان، 2010، صفحة 91)

هناك من يرى أن التجمعات التي تشبه إلى حد كبير معارض اليوم تعود إلى ما قبل العهد الروماني والإغريقي حيث كانت تقام التجمعات آنذاك موازاة مع الأعياد الدينية في كل من سوريا مهد الحضارة وفلسطين والجزيرة العربية وكانت قوافل الفينيقيين تقوم بزيارة هذه المعارض ويعتقد البعض أن الجذور التاريخية للمعارض تعود إلى العهد الروماني الذي كانت تحدد فيه أيام معينه من كل عام يتقاطر خلالها التجار من كل أنحاء البلاد للبيع. ويعتبر سوق عكاظ احد أسواق الجاهلية المشهور معرضا للبضائع والقصائد لمدة 20 يوما كما يعد معرضا للكثير من عادات العرب وأحوالهم الاجتماعية . (الدولية، 2010، صفحة 05)

أ.المعارض في العهد الإسلامي:

بعد قيام الدين الإسلامي أصبح كل العرب عامة والمسلمون خاصة في استغناء عن المعارض السائدة في الجاهلية ويعزى هذا لان العرب سكنت كبرى المدن في بلاد الشام والعراق ومصر وفارس والروم واتخذت من أسواقها الدائمة أماكن للعرض والبيع حيث تميزت بعدة خصائص منها المعروضات في تلك الأسواق كانت شامله سواء المنتجة في تلك البلاد أم لا صناعية كانت أم زراعيه أو منتجات لأمم سابقة كما كانت مكانا لتسويق الفكر بشتى أصنافه.

ب.المعارض والأسواق الأجنبية:

أما بالنسبة لأوروبا الغربية فان الدليل الوحيد لوجود المعارض فيها قبل القرن الحادي عشر ميلادي يعود إلى دير رهبان قرب باريس وقد كان يقام سنويا ويستمر لمدة أربعة أسابيع ويتقاضى الرهبان على ذلك أجور الأجنحة و الرسوم على التجارة وبعد تحسن الوضع الاقتصادي في أوائل القرن الحادي عشر (11م) ظهرت طبقه التجار وظهرت المدن وانتعشت التجارة والصناعة مما أدى إلى ظهور المعارض في المدن الإستراتيجية وعلى خطوط الطرق بين أوروبا الشمالية والجنوبية على جانب الأنهار وبعض الموانئ البحرية. (الدولية، 2010، صفحة 16)

واختلفت المعارض باختلاف العصور بعدها فخلال القرن الثالث عشر والرابع عشر أقيمت عدة معارض في أوروبا لغرض بيع سلعه معينه أو عدة سلع واستمر الحال على ذلك إلى القرن الثامن عشر حيث اكتشف كون المعارض تحفز المبيعات وان الترتيبات والتخطيط في النهاية سيؤدي إلى تهيئة عرض السلع ليس للبيع المباشر ولكن لأهداف إعلانيه وترويجية، فالمعرض الأول لمثل هذه الفكرة أقيم في لندن عام (1756-1757) ميلادي من قبل جمعيه الفنون حيث عرضت فيه الجوائز والمعروضات التي منحت لأفضل المنتجات الصناعية.

أما في القرن التاسع عشر ميلادي حدث تطور هام في مفهوم المعارض حيث أصبحت تفرض قوانين بعدم السماح لبيع المعروضات حيث كانت توصف هذه المعارض بالتظاهرات العالمية. وساعدت هذه المعارض بتنمية الكثير من المجالات نذكر على سبيل المثال توماس كوك (1808-1892) والذي قادة صناعة السياحة عندما قام بتنظيم رحلات رخيصة الأجور بالقطار لزيارة معرض لندن ودول أوروبيه أخرى، كما ساعدت المعارض على ظهور وكالة رويترز للأنباء والذي كان لها دور في نقل الأخبار الاقتصادية والتجارية بين عواصم أوروبا.

ت.معارض القرن العشرون:

أقيمت العديد من المعارض الدولية في القرن العشرين ميلادي بشكل محكم ومتقن كواجهات عرض للتطورات التكنولوجية و الثقافية بالإضافة إلى السلع المصنعة والخدمات وحتى تسويق الأفكار ولعل ما يميز معارض القرن العشرين منذ بدايتها عن سابقاتها هو وضوح الفكرة الرئيسية التي أقيم من أجلها المعرض ، حيث أقيمت في بداية هذا القرن في كل من أوربا وأمريكا معارض امتازت بأنها طرحت في كل معرض فكرة رئيسية عن سبب إقامة المعرض وكان الدور الحكومي بارزا بشكل واضح لدعم اقتصادياته. (سويدان، 2010، صفحة 100)

ث.مفهوم المعارض

المعرض هو مكان تعرض فيه السلع أو نماذج من منتجات علمية أو فنية أو صناعية أو فكرية. كما أن مفهوم المعارض يعتمد على مفهوم وفكرة محددة توضح مفهوم و فلسفة كل معرض حيث تعددت وتنوعت في العصر الحديث فكره المعارض فنجد المعرض الصناعي والزراعي ومعارض متخصصة ببعض المنتجات والسلع ...الخ.

إن كل معرض يقام يعتمد في إقامته على أهداف يرجى تحقيقها من إقامة المعرض. فالمعارض التجارية بكافة أنواعها بهدف إلى تسويق السلع والخدمات و إقامة المعارض الفنية تهدف إلى إظهار التجارب الفنية سواء الشخصية أو الجماعية وكذلك إلى نشر الثقافة الفنية من خلال تنميه الذوق الفني لدى الزوار والارتقاء به أو من خلال نشر أو تعريف ثقافة مجتمع ما.

والمعارض التراثية تهدف إلى التعريف بتراث امة ما و التعريف بعاداتها وتقاليدها وأساليب معيشتها في الماضي أو الحاضر فلكل معرض هدف يكون سببا في إقامته فالعرض وسيله هادفة لتحقيق الأهداف بصورة سريعة ومؤثرة، ويعرف المكتب الدولي للمعارف المعرض على أنه عرض ، ينحصر هدفه الأساسي في تنوير الجمهور عن طريق عرض الوسائل المتوفرة تحت تصرفه من أجل تلبية الاحتياجات في مجال واحد أو عدة مجالات لنشاطه أو آفاقه المستقبلية. (عليا، 2014، صفحة 180)

كما أن المعرض هو عرض منظم للسلع والمعدات من قبل المصنعين وهو عرض لمنتجات أو سلع أو خدمات لفترة قصيرة وبصورة منتظمة.

2.واقع الصناعة التقليدية في ولاية المدية

إن مطالعة تاريخ ولاية المدية جولة عبر الفترات التاريخية القديمة، حتى من أول ظهور للإنسان في المنطقة، إلى الحكم الروماني وما مثلته المدية من موقع استراتيجي، مرورا إلى تشييد مدينة إسلامية ازدهرت وتطورت، وصولا إلى تأسيس بايلك التيطري، وما أدته من أدوار في محاربة الاحتلال الفرنسي، حتى الاستقلال أزمنة لها شواهد مادية عديدة تنتشر بنواحي المدية وتسرد للزائر تاريخها. (المدية، 2015)

أ.تاريخ الصناعة التقليدية في ولاية المدية

ولاية المدية مرت على المراحل التالية: (السيد رايس رئيس قسم السياحة، 2018، صفحة 9)

- **فترة ما قبل التاريخ**

يعود تاريخ ظهور الإنسان إلى ما قبل التاريخ حسب ما أثبتته مختلف البحوث، لوجود عدة دلائل كالحجر المنحوت والرسومات المنقوشة منذ العصر الحجري القديم، القبور القديمة كمقبرة المفاتحة، والعظام والأدوات الحجرية التي تعود إلى الفترة القفصية، كما أسفرت بعض الحفريات عن اكتشاف أدوات تعود إلى العهد الآشولي، عثر عليها في واد البسباس جنوب دائرة العمارية.

شكلت المدية جزءا هاما من مملكة نوميديا، التي كان على رأسها البربر الرافضون للوجود الروماني، حيث قاد تاكفاريناس ثروات عارمة ضد الرومان خاصة بمنطقة البرواقية التي جعل منها نقطة إستراتجية في خططه الحربية، وفي أواخر القرن الأول الميلادي وقعت المدية تحت وطأة الحكم الروماني، وسميت أدمدياس، والتي كانت مركزا عسكريا رومانيا ومكانا لإقامة الجالية الرومانية، كما عرفت انتشار المخيمات العسكرية، في القرنين الأول أو الثاني الميلادي.

ظهرت مدينة "لمبيديا"، ولكنها لم تكن كبيرة، ويشار إلى أنها كانت مدينة استعمارية تقيم فيها جالية رومانية مع خليط من الأهالي، ثم أصبحت مدينة رومانية كباقي مدن موريطانيا القيصرية مثل أوزيا (سور الغزلان) ورابديوم وتنارامورزا، تعرض الحكم الروماني إلى هجوم الوندالين بحكم جينسريق سنة 409م، فاستقلت المنطقة نوعا ما، وأصبحت خاضعة للسلطة الوندالية بصفة رمزية فقط، وثار عليها البربر، ليعاود الرومان البيزنطيون بسط نفوذهم إلى غاية العام 650م، حيث بدأت أولى طلائع الفتح الإسلامي تصل إلى المنطقة.

- الفتح الإسلامي

عرفت أولى جيوش الفتح الإسلامي طريقها إلى المدية منذ القرن السابع الميلادي بقيادة عقبة بن نافع الفهري، وأبي المهاجر دينار وموسى بن نصير، جعل الموقع الاستراتيجي المنطقة قطبا هاما في الحياة السياسية والإقتصادية للعديد من الدويلات الإسلامية التي تعاقبت عليها، إذ أصبحت مدينة رستمية بين عامي787م و902م، تولى الفاطميون مقاليد الحكم بعد إن طرد الرستميون الخوارج منها إثر تحالف الفاطميين مع قبيلة صنهاجة ، دخلت المدية في القرن العاشر الميلادي حالة تحت الحكم الصنهاجي بقيادة زيري بن مناد ، الذي جعل المدية سنة 960م تحت وصاية إبنه بولوغين الذي أعاد تهيئتها بعد أن استقر نهائيا في مدينة "أشير"التي وصلت خلال الحكم الزيري درجة الذروة في ازدهار العلمي والإجتماعي، وجذبت العلماء من كل جهة، وقصدها الشعراء والرحالة من مختلف الأمصار. (السيد رايس رئيس قسم السياحة، 2018، صفحة 10)

كما شهدت الحياة الدينية والروحية إشعاعا فائقا بعد وفاة بولوغين سنة 984م وتقلد إبنه المنصور زمام الحكم، عززت منطقة "أشير" تطورها لتصبح مركز إشعاع في المغرب، وبعد زوال الحكم الزيري في القرن الحادي عشر الميلادي حلت محلها شعوب أخرى كالهلاليين والمرابطين بقيادة يوسف بن تاشفين، ثم الحفصيين في القرن الثاني بقيادة أبو زكريا الحفصي ، وفي القرن الثالث عشر الميلادي وقعت تحت سلطة قبيل مغراوة بقيادة عصمان بن ايغمراسن ملك تلمسان الزيانية ، وبعد أن ضعفت شوكتها مع مطلع القرن الخامس عشر الميلادي إنضم السكان إلى أمير تنس.

- الفترة العثمانية

امتد النفوذ العثماني بعد الإنتصار الذي حققه الإخوان خير الدين وبابا عروج على حامد بن عبيد أمير التنس في منطقة المتيجة سنة 1517م وانطلاقا من سنة 1548م أصبحت المدية عاصمة بايلك التيطري تحت امرأة حسن باشا عروج، وقسمت إلى أربعة أقاليم سميت قيادات وهي :قيادة التل الصحراوي، قيادة التل القبلي، قيادة جبل ديرة و قيادة الجنوب، تداول على حكمها ما يقارب 17 بايا منهم :أحسن، رجب، شعبان، فرحات، عصمان، سفطة.....وآخرهم الباي مصطفى بومرزاق الذي دام حكمه مدة 11سنة بين سنتي 1819م و1830م، خلال تواجدهم بالتيطري، عمل الأتراك على ازدهار الحياة الثقافية والإجتماعية مع تحصين المنطقة بناء أسوار لها خمسة أبواب هي:باب الجزائر، باب القرط، باب الأقواس، باب سيدي الصحراوي وباب البركاني، إضافة إلى تشييد عديد المساجد على غرار:مسجد مراد، مسجد سيدي سليمان والمسجد الأحمر، كما تم ترميم المسجد المالكي، وبناء قبة ضريح الولي الصالح سيدي البركاني.

كما تعتبر ولاية المدية من الولايات الرائدة في مجال الصناعة التقليدية والحرف، لاسيما المهن التي تمتاز بطابع فني إبداعي، ويشكل هذا التنوع الحرفي الموجود على مستوى المدية، صناعة تقليدية حقيقية تثري ولاية المدية وتعطيها إضافة هامة على أصالتها وحضارتها عبر العصور.

والصناعات التقليدية بولاية المدية ذات طابع محلي وفني أصيل تعود جذورها إلى عهد قديم توارثته الأجيال وما تزال تصاميم هذه الصناعات تجسدها أنامل أبناء هذه الولاية منها : الجلد – اللباس التقليدي – صناعة الأحذية - المجبود – السراجة – الخزف الفني – غزل الصوف –نسيج الزرابي –الأواني الطينية –النقش على الخشب– الزخرفة – وهذه الصناعات متواجدة في مناطق عديدة من الولاية أهمها : المدية، البرواقية، قصر البخاري، شلالة العذاورة، تابلاط. (التقليدية، 2015، صفحة 12)

ب.أنواع الصناعة التقليدية في المدية:

تعتبر الصناعات التقليدية أحد الدعائم الأساسية في السياحة و واحدة من المؤهلات الهامة التي تزخر بها ولاية المدية بلمستها المحلية التي تحمل الكثير من الدلائل الاجتماعية، الحضارية و الثقافية منها: (التقليدية، 2015، صفحة 14)

- **صناعة الخزف الفني والفسيفساء:**

يعد فن الزخرفة الأندلسية والخط العربي من أهم ما يميز الصناعة التقليدية الفنية في المدية، يلمحها الزائر فوق جدران المدينة وفي الساحات العمومية، يكمن جمالها في لمسات الحرفيين المحليين بين خطوط وتشكيلات لمختلف المنتوجات الخزفية.

- **صناعة الحلفاء والسلال:**

تعتمد هذه الحرفة على الحلفاء والذي يقتنيه الحرفيون في الولايات المجاورة ، تجسد مهارة الحرفي وابتكاره لتقنيات تجعل من صنعته متألقة وتحضي بإعجاب الزوار، تتمثل منتجاتها في مختلف أنواع الحصائر، الحبال المستعملة في تزيين المقاعد ، المراوح، القبعات والمضلات الشمسية وأغراض ذات استعمال منزلي أو تزييني.

- **الطرز على القماش:**

الطرز هو فن حضاري يقدم عبر الأشكال والألوان والتقنيات شهادة حية لزمن مضى، ويشكل كل عمل زيادة للمظهر الإبداعي انعكاسا وصدى للحياة اليومية، يظهر جليا على الأقمشة المطرزة بأشكال مختلفة كالشراشف والألبسة التقليدية المزينة بصنعة الفتلة والمجبود، و القرقاف الذي يعني طرز الافرشة والوسائد المستعملة في الديكور المنزلي.

- **الصناعة الطينية والفخارية:**

تعبر منتجاتها عن تقاليد وعادات المنطقة منذ عصور بعيدة، منها القدور والقصاع، مزهريات التزيين ، تتزين بأشكال هندسية متناسقة و خطوط منسجمة.

- **حرفة الزرابي و النسيج**

تتميز الزربية في هذه المنطقة بأشكالها البديعة وألوانها الزاهية، تزين بزخارف زهرية وأشكال هندسية و رموز، يلتقي فيها الذوق واللون، كما تبدع النساء في نسج الحبل الذي تستعمل فيه الصوف الملونة.

- **نقش وزخرفة الخشب:**

فن حرفي تقوم به الأيدي الماهرة ، حيث تحول الخشب الجاف إلى تحف جميلة تزينها الألوان البهية برسومات هندسية معمولة بدقة مبتكرة، فيبدع الصناع في نقش الصناديق، حوامل المصاحف، الخزائن، نقش الأثاث الخشبي والجدران.

- **اللباس التقليدي:**

يعد اللباس التقليدي سفيرا دائما لعادات كل منطقة وتقاليدها، موروث يعكس القيم الفنية والحضارية التي تطبع المدية، يتفنن الحرفيون في تصميم ألبسة تقليدية نسائية تتزين بمختلف أشكال الطرز والوانه من الفتلة والمجبود أما الرجال اللمدانيون فيرتدون القشابية والقندورة والبرنوس، وتصنع أما من الوبر أو الصوف.

- **فن الطبخ:**

أحد مؤشرات العادات والتقاليد العريقة لمدينة المدية، يمكن لزائر أن يتذوق أشهى الأطباق المحلية، على رأسها طبق العصبان، الكسكس بأنواعه، البركوكس، الرفيس، البلبول الذي يحضر بالخبز اليابس المهروس، الروينة، ومن الحلويات التقليدية:المقروط، التشاراك، الغريبية، حلوة العنب، المثقبة، البغرير.

ت.مميزات الصناعة التقليدية في ولاية المدية

تمتاز المدية بصناعات تقليدية وفنية معتبرة تمارس في المؤسسات التكوينية ولا زالت حتى بالمنازل، نذكر منها: المجبود، الأواني الطينية، الطرز، السراجة، الفخار (الخزف الصيني)، النقش على الخشب، صناعة الجلود، القشابية، النسيج، الحنبل) وبخصوص الحرفيين في مجال الأعمال الحرفية، فهي في توسع مستمر وتساهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي للولاية، إلى

جانب صناعة النسيج التي عرفت هي الأخرى توسعا ورواجا كبيرين نظرا لارتباطها هي الأخرى بأغراض نفعية من لباس وفراش حتى ذاع صيت بعض مصنوعاتها على المستوى الوطني كزربية"كاف الطير" الأصلية والتي تشتهر بها منطقة "شلالة العذاورة"، وهي عبارة عن نسيج خشن من الصوف الطبيعي أو المصبوغ يتميز بحاشية تتألف من أشرطة متوازية في حين تنتشر على طول مساحة الزربية زخارف زهرية وهندسية متنوعة تمارس في المؤسسات التكوينية ولا زالت حتى بالمنازل، نذكر منها: المجبود، الأواني الطينية، الطرز، السراجة، الفخار، صناعة الجلود، اللباس التقليدي (القشابية، البرنوس، النسيج، الحنبل) وبخصوص الحرفيين في مجال الأعمال الحرفية، فهي في توسع مستمر وتساهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة.

ث.الدراسات السابقة

- **الدراسة الأولى:** سميحة يونس، كلثوم مسعودي، **دور الصناعة التقليدية الصحراوية في تفعيل السياحة** الصحراوية، **دراسة ميدانية في منطقة الزيبان"بسكرة"**، مقال مقدم لمجلة أبحاث ودراسات التنمية، العدد الخامس، 2016. جاءت هذه الدراسة لمعالجة إشكالية التالية: كيف تساهم الصناعة التقليدية الصحراوية في عملية الجذب السياحي، حيث هدفت الدراسة إلى توضيح كيف استطاع الإنسان الصحراوي تسخير بيئته لإبراز الهوية الصحراوية من خلال الصناعة التقليدية، وقد أسفرت نتائج الدراسة على ضرورة الاهتمام بالصناعة التقليدية، للمساهمة في التنمية الاقتصادية، وفي التنمية السياحية، وبالتالي إيجاد بديل لاقتصاد الوطني خارج نطاق المحروقات.
- **الدراسة الثانية:** قطافي السعيد، **الترابط التكاملي بين الصناعات التقليدية الفنية والسياحة في الجزائر**، مقال مقدم لمجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد06، العدد01، جامعة الجزائر3، 2017، جاءت هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية التالية:ما العلاقة التكاملية الموجودة بين الصناعات التقليدية والحرفية والسياحة من أجل تحقيق تنمية اقتصادية شاملة في الجزائر؟ وهدفت الدراسة إلى إعطاء صورة عن واقع الصناعة التقليدية والسياحة في الجزائر والبحث عن العلاقة التكاملية بينهما، وأسفرت نتائج الدراسة على أنه بالرغم من امتلاك الجزائر لقدرات سياحية كبيرة متمثلة في هياكل قاعدية ضخمة وتنوع جغرافي، وتنوع ثقافي وتنوع صناعاتها التقليدية والحرفية، لم تتمكن من أن تكون مقصداً سياحياً رغم الجهود التي تبقى في حاجة إلى المزيد من التحسين لبلوغ الأهداف المرجوة منها، ولم تتمكن من أن تسير بالصناعات التقليدية والحرفية قدماً للأمام.
- **الدراسة الثالثة:** فرنان مجيد، العوني نور الهدى، **استحداث الصناعة التقليدية من طرف المرأة في إطار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مقال مقدم لمجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، العدد05، 2017، جاءت هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية التالية: كيف يمكن للمرأة استحداث الصناعة التقليدية عن طريق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ وهدفت الدراسة إلى محاولة تقصي استحداث الصناعة التقليدية من طرف المرأة في إطار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا بسبب انتشار الواسع والسريع لهذا النوع من المؤسسات الإنتاجية والخدماتية، وكذا استقطاب هاته المؤسسات لفئات مختلفة منها المرأة، والتي تتمتع بدور بارز في التنمية على الصعيد الأسرة والمجتمع، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن قطاع الصناعة التقليدية من أهم قطاعات التنموية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فضلا عن قيمتها الثقافية والحضارية، وبالتالي خلصت الدراسة الى أن المرأة لها دور كبير في استحداث الصناعة التقليدية.
- **الفرق بين دراستنا و الدراسات السابقة وجوانب الاستفادة منها:** بعد استعراض الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع دراستي، استفدت منها في التعرف على القضايا ذات العلاقة بموضوع الدراسة، استنباط الأسئلة، أدواتها وبالتالي إثراء الدراسة الحالية، إلا أن هذه الدراسة تختلف عن تلك الدراسات في تركيزها دائماً على إبراز العلاقة بين الصناعة التقليدية والسياحة في الجزائر، بالإضافة إلى أن بعض الدراسات تناولت موضوع الصناعة التقليدية على حدى في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قمت من خلال هذه الدراسة بالربط بين متغير الصناعة التقليدية مع متغير آخر وهو المعارض المحلية ومعرفة العلاقة بينهما في الجزائر وأخذنا ولاية المدية كدراسة حالة، من خلال عرض التجارب التي تخص دور المعارض المحلية في تسويق الصناعة التقليدية في ولاية المدية.

III. الطريقة والإجراءات:

1. مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الحرفيون الموزعين في ولاية المدية على غرفة الصناعة التقليدية بباب القرط و دار الصناعة التقليدية بعين الذهب و محلات أخرى لحرفيين خارجيين، واخترنا عينة من هذا المجتمع تتكون من 30حرفي إذ لقد قمنا بتوزيع 30 استمارة ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) : الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان

البيان	التكرار	النسبة المئوية %
الاستمارات الموزعة	30	100
الاستمارات المسترجعة	30	100
الاستمارات غير المسترجعة	0	0
الاستمارات الملغاة	0	0
الاستمارات الصالحة للدراسة	30	100

الملاحظة من خلال الجدول رقم(1) أن عدد الاستمارات الموزعة بلغ 30 استمارة والتي استخلص منها 30 استمارة صالحة للدراسة.

2. أداة الدراسة: تم تقسيم هيكل الاستبيان إلى جزئين:

- **الجزء الأول:** شمل هذا الجزء المعلومات الشخصية لعينة الدراسة (الجنس، السن، مدة الخبرة).
- **الجزء الثاني:** تم تقسيم هذا الجزء تماشيا مع طبيعة الموضوع إلى 4 محاور المتمثلة في "المزيج التسويقي":
- **المحور الأول**: متعلق بالمنتج و يتضمن 5 أسئلة حول دور المعارض المحلية في تطوير المنتج الحرفي في ولاية المدية
- **المحور الثاني**: متعلق بالتسعير و يتضمن 5 أسئلة حول دور المعارض المحلية في تسعير المنتجات الحرفية في ولاية المدية.
- **المحور الثالث**: متعلق بالتوزيع و يتضمن 5 أسئلة حول دور المعارض المحلية في توزيع المنتج الحرفي في ولاية المدية
- **المحور الرابع**: متعلق بالترويج و يتضمن 5 أسئلة حول دور المعارض المحلية في الترويج للصناعة التقليدية في ولاية المدية.

3. منهجية معالجة الاستبيان

بغية تسهيل عملية التحليل، وعقب التحصيل النهائي لاستمارات الاستبيان، قمنا بتجميع البيانات المحصلة وتفريغ البيانات المحصلة في برنامج SPSS16.

وفيما يخص جمع وتبويب المعلومات التي تخص عينة الدراسة، تم إعداد مجموعة من الجداول والتي تم استخلاصها بالاعتماد على برنامج SPSS16، وبنفس البرنامج تم تمثيل تلك الجداول في أشكال تعطى وضوحا أكثر وتسهيل عملية الملاحظة والتحليل، وقد اعتمدنا في عملية التحليل على مجموعة من الأساليب الإحصائية والمتمثلة في:

- التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية... الخ.
- التكرارات والنسب المئوية: بغية التفريق بين الفئات العينة، بناءا على المعلومات الشخصية لأفرادها ومعرفة توجه إجابات أفراد العينة إلى إجمالي العينة، وتم اعتماد هذين المؤشرين في كافة عبارات الاستبيان .

4. ثبات الاستبيان

الجدول رقم(2): يبين نتائج اختبار Alpha Cronbach's

الأبعاد	عدد العبارات	معامل Alpha Cronbach's
البعد الأول: دور المعارض في إحياء المنتج الحرفي	5	0.84
البعد الثاني: دور المعارض المحلية في إبراز القيمة السعرية للمنتجات التقليدية	5	0.60
البعد الثالث: دور المعارض المحلية في توزيع المنتجات الحرفية	5	0.64
البعد الرابع: دور المعرض المحلية في الترويج للصناعة التقليدية لولاية المدية	5	0.74
الاستبيان الكلي	20	0.87

المصدر:من إعداد الباحثين في برنامج spss.

يتضح من النتائج الموضحة من خلال الجدول أن قيمة معامل (Alpha Cronbach's) للمحاور الأربعة تراوحت بين 0.60 و 0.84 أي قيم مرتفعة جدا، وكانت مرتفعة أي (اتساق جيد) للاستبيان الكلي بقيمة 0.87 وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع و بذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يضفي ثقة أكبر على نتائج الدراسة.

IV.نتائج الدراسة (التحليل والمناقشة)

1. تحليل نتائج المحور الأول للاستبيان: دور المعارض المحلية في إحياء المنتج الحرفي

الجدول رقم(3): نتائج الاستبيان المتعلقة بدور المعارض المحلية في إحياء المنتج الحرفي

عبارات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
1. توفر المعارض المحلية تنوع كبير في المنتجات التقليدية المعروضة وتسمح للجمهور باقتناء ها لأول مرة.	4,83	0,379	1
2. تسمح المعرض المحلية بالتعريف على مجمل المنتجات الحرفية التي تزخر بها منطقة المدية.	4,90	0,305	1

3. تحافظ المعرض المحلية على كل المنتجات التي لها علاقة بالحرف التقليدية الموروثة والمستحدثة في الولاية.	4,67	0,479	1
4. تشجع المعارض المحلية الجمهور على اقتناء المنتج الحرفي من خلال إبراز الجانب الثقافي والتراثي لمختلف الحرف في ولاية المدية.	4,63	0,490	1
5. تساعد المعارض المحلية على تبادل وتطوير الطرق الفنية المتبعة في تصميم المنتج التقليدي وتحسين جودته.	4,53	0,571	2
مجموع عبارات المحور الأول	4,71	0,355	1

المصدر:من إعداد الباحثين في برنامج spss.

من تحليل نتائج الجدول رقم(3) نلاحظ انه يشير المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة في المحور الأول إلى أن قيمة المتوسط الحسابي على مستوى العبارات ككل كان متقارباً بين 4.53و 4.90 و أعلى قيمة له كانت على مستوى العبارة الثانية و حددت قيمته ب 4.90، كما أن الاتجاه العام لكل من العبارات الأولى، الثانية، الثالثة و الرابعة كان "موافق بشدة" في حين كان الاتجاه العام للعبارة الخامسة "موافق" حسب مقياس ليكرت الخماسي، كما اختلفت نسب الإنحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة بين 0.30 و0.57، بلغ المتوسط الحسابي للمحور الأول 4.71 و الذي يشير إلى درجة "موافق بشدة" حسب مقياس ليكرت الخماسي، في حين بلغ الانحراف المعياري العام قيمة:.0.355

وهذا يدل على أن المعرض المحلية لها دور في إحياء المنتجات الحرفية في ولاية المدية من خلال توفيرها بتشكيلاتها المتنوعة تسمح للزبون اقتناءها، وبهذا ستبقى الحرف التقليدية محافظة على مكانتها التراثية والثقافية في المنطقة.

2. تحليل نتائج المحور الثاني للاستبيان: بدور المعارض المحلية في إبراز القيمة السعرية للمنتجات التقليدية

الجدول رقم(4): نتائج الاستبيان المتعلقة بدور المعارض المحلية في إبراز القيمة السعرية للمنتجات التقليدية

عبارات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
1. تسمح المعارض المحلية بإبراز القيمة النقدية التي ستدفعها المستهلك مقابل اقتناء المنتج الحرفي .	4,03	0,320	2
2. إن عرض المنتج المحلي في المعارض يؤدي إلى زيادة الطلب عليه مما يؤدي الى انخفاض السعر.	3,77	0,430	1
3. تشجع المعارض المحلية المستهلك على اقتناء المنتج الحرفي بالرغم من سعرها المرتفع كونها تعبر عن ثقافة وتراث المنطقة.	3,80	0,484	2
4. تعتبر المعارض المحلية فرصة للعارضين لتقريب حقيقة الأسعار المرتفعة، التي يُرجعونها إلى ارتفاع التكاليف.	3,87	0,346	1
5. تسمح المعارض المحلية بالتعرف على مختلف المنافسين الحرفيين وسياساتهم السعرية، وهو ما يساعد المؤسسة الحرفية على وضع سعر تنافسي مناسب.	4,03	0,556	2

مجموع عبارات المحور الثاني	3,90	0,272	1

المصدر:من إعداد الباحثين في برنامج spss.

من تحليل نتائج الجدول رقم(4) نلاحظ أنه يشير المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة في المحور الثاني جاءت متقاربة، حيث جاء ما بين 3.77و 4.03 و أعلى قيمة له كانت على مستوى العبارة الأولى والخامسة بقيمة 4.03، في حين أن الاتجاه العام للعبارة الثانية و الرابعة يدل على درجة "موافق بشدة" أما العبارة الأولى، الثالثة، الخامسة كان الاتجاه العام لها "موافق"، و اختلفت نسب الانحراف المعياري حيث تراوحت ما بين 0.320 و 0.556. بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني 3.90 والذي يدل على درجة "موافق تماما" حسب مقياس ليكرت الخماسي، و الانحراف المعياري لهذا المحور بلغ 0.272.

وهذا ما يدل على أن المعارض المحلية تسمع بإبراز القيمة السعرية للمنتجات الحرفية فالاتصال المباشر مع الزبون تمكن الحرفيين من إقناع الزبون بقيمة المنتج مقابل السعر المعروض، كما تسمع هذه المعارض بالتعرف على المنافسين اللذين لهم دور مباشر في ارتفاع أو انخفاض السعر، إذ يمكن القول ان المعرض المحلية لها دور كبير في تسعير المنتجات التقليدية.

3. تحليل نتائج عبارات المحور الثالث: دور المعارض المحلية في توزيع المنتجات الحرفية في ولاية المدية.

الجدول رقم(5): نتائج الاستبيان المتعلقة بدور المعارض المحلية في توزيع المنتجات الحرفية في ولاية المدية.

عبارات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
1. تهدف المعارض المحلية إلى توصيل شتى أنواع المنتجات الحرفية المحلية إلى الأسواق الوطنية والدولية الأخرى.	4,57	0,504	1
2.تعتبر المعارض المحلية أول وأهم جهة تتولى عملية تسويق المصنوعات الحرفية فلولاية المدية.	4,60	0,498	1
3.تعتبر المعارض المحلية كوسيط فعال لتوزيع المنتج الحرفي عبر مختلف قنوات التوزيع الداخلية والخارجية.	4,13	0,346	1
4.تمكن المعارض الحلية من توسيع نطاق التوزيع من خلال إعطاء فرصة للمؤسسات والأفراد في التعرف واقتناء المنتجات الحرفية.	4,03	0,183	1
5.تعتبر المعرض المحلية كهمزة وصل بين المؤسسات الحرفية ومختلف الوسطاء (تجار الجملة، تجار التجزئة، وكلاء، ...) في قطاع الصناعة التقليدية.	4,70	0,466	1
مجموع عبارات المحور الثالث	4,41	0,249	1

المصدر:من إعداد الباحثين في برنامج spss.

من تحليل نتائج الجدول رقم(5): نلاحظ أنه المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة في المحور الثالث تراوحت بين 4.03 و 4.70 و كان الاتجاه العام لكل العبارات "موافق بشدة" في حين اختلفت نسب الانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة بين 0.183 و 0.504

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع 4.41 و الذي يشير إلى درجة "موافق بشدة" حسب مقياس ليكرت الخماسي، حيث بلغ الانحراف المعياري 0.249.

و هذا يدل أن المعارض المحلية تساهم وبشكل فعال في توزيع المنتجات الحرفية من خلال عرضها مباشرة للزبون المحلي والأجنبي .

4. تحليل نتائج عبارات المحور الرابع: دور المعارض المحلية في الترويج للصناعة التقليدية لولاية المدية.

الجدول رقم(6): نتائج الاستبيان المتعلقة بدور المعارض المحلية في الترويج للصناعة التقليدية لولاية المدية.

عبارات المحور الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
1. تحقق المعارض المحلية نوع من التواصل بين كل من المؤسسات الحرفية والجمهور المحلي والأجنبي.	4,13	0,346	1
2. يمكن أن تتأثر نظرة المستهلك الوطني للمنتجات الحرفية بصفتها فنية وذات نوعية رفيعة وذلك من خلال إبراز خصائصها في المعارض التي تنظمها ولاية المدية.	4,53	0,730	2
3. تسعى المعارض المحلية لولاية المدية إلى ترويج ثقافة وتراث المنطقة.	4,80	0,407	1
4. يحاول المنتجين الحرفيين من خلال المعارض التي يشاركون فيها بإقناع المستهلكين المستهدفين بشراء منجاتهم اليدوية.	4,63	0,556	2
5. تعتبر المعارض المحلية أداة ترويجية فعالة لترسيخ المفاهيم التنموية والاجتماعية والثقافية لمختلف الحرف في الولاية.	4,70	0,466	1
مجموع عبارات المحور الرابع	4,56	0,365	1

المصدر:من إعداد الباحثين في برنامج spss.

من تحليل نتائج الجدول رقم(6): نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة في المحور الرابع جاءت متقاربة ما بين 4.13 و 4.80 وكان الاتجاه العام للعبارة الأولى، الثالثة والخامسة موافقا لـ "موافق بشدة" في حين كان الاتجاه العام للعبارة الثانية والرابعة "موافق"، و اختلفت نسب الانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة بين 0.346 و 0.730

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع 4.56 و الذي يشير إلى درجة "موافق بشدة" حسب مقياس ليكرت الخماسي، حيث تراوح الانحراف المعياري 0365.

و هذا يدل على المعارض المحلية لها دور فعال في جذب الزبون داخل ولاية المدية، إذ تعتبر وسيلة ترويجية في تأثير واقناع المستهلك باقتناء المنتج الحرفي من خلال إبراز خصائصها الفنية والوظيفية فالمعرض يروج لتراث وثقافة ولاية المدية .

5. اختبار الفرضيات

أ. اختبار الفرضية الأولى

H0: المعارض المحلية ليس لها دور فعال في إحياء المنتجات الحرفية في ولاية المدية.
H1: للمعارض المحلية دور فعال في إحياء المنتجات الحرفية في ولاية المدية.

الجدول رقم(7): يبين نتائج اختبار الفرضية الأولى

المتغير	الوسط الحسابي	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	قيمة T	مستوى المعنوية
T1	4,71	1.67	29	72,722	0.00

المصدر:من إعداد االباحثين في برنامج spss.

يتضح من الجدول رقم (7) أن T المحسوبة مساوية لـ 72.722 وهي أكبر من t الجدولية و المقدرة بـ 1.67، كما أن مستوى الدلالة المحسوب المقدرة بـ 0.00 أقل من 0.005.

وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية **H0** التي تنص على أن المعارض المحلية ليس له دور فعال في إحياء المنتجات الحرفية في ولاية المدية ونقبل الفرضية البديلة **H1** التي تنص على أن للمعارض المحلية دور فعال في إحياء المنتجات الحرفية في ولاية المدية.

ب. اختبار الفرضية الثانية

H0 : المعارض المحلية ليس لها دور في إبراز القيمة السعرية للمنتجات التقليدية في ولاية المدية.
H1 : للمعارض المحلية دور في إبراز القيمة السعرية للمنتجات التقليدية في ولاية المدية.

الجدول رقم (8): يبين نتائج اختبار الفرضية الثانية

المتغير	الوسط الحسابي	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	قيمة T	مستوى المعنوية
T2	3,90	1.67	29	78,635	0.00

المصدر:من إعداد الباحثين في برنامج spss.

يتضح من الجدول **(8)** أن T المحسوبة مساوية لـ 78.635 وهي أكبر من t الجدولية و المقدرة بـ 1.67، كما أن مستوى الدلالة المحسوب المقدرة بـ 0.00 أقل من 0.005.

وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية **H0** التي تنص على أن المعارض المحلية ليس لها دور في إبراز القيمة السعرية للمنتجات التقليدية في ولاية المدية، ونقبل الفرضية البديلة **H1** التي تنص على للمعارض المحلية دور فعال في إحياء المنتجات الحرفية في ولاية المدية.

ت. اختبار الفرضية الثالثة

H0 : المعارض المحلية ليس لها دور في توزيع المنتجات الحرفية في ولاية المدية.
H1 : للمعارض المحلية دور في توزيع المنتجات الحرفية في ولاية المدية.

الجدول رقم (9): يبين نتائج اختبار الفرضية الثالثة

المتغير	الوسط الحسابي	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	قيمة T	مستوى المعنوية
T3	4,41	1.67	29	96,916	0.00

المصدر:من إعداد الباحثين في برنامج spss.

يتضح من الجدول (9) أن T المحسوبة مساوية لـ 96.916 وهي أكبر من t الجدولية والمقدرة بـ 1.67، كما أن مستوى الدلالة المحسوب المقدرة بـ 0.00 أقل من 0.005.

وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية **H0** التي تنص على أن توزيع المنتج الحرفي ليس له دور فعال في الترويج للسياحة الداخلية في ولاية المدية ونقبل الفرضية البديلة **H1** التي تنص على أن توزيع المنتج الحرفي له دور فعال في الترويج للسياحة الداخلية في ولاية المدية.

ث. اختبار الفرضية الرابعة

H0 : ليس للمعارض المحلية دور فعال في الترويج للصناعة التقليدية في ولاية المدية.
H1 : للمعارض المحلية دور فعال في الترويج للصناعة التقليدية في ولاية المدية.

الجدول رقم (10): يبين نتائج اختبار الفرضية الرابعة

المتغير	الوسط الحسابي	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	قيمة T	مستوى المعنوية
T4	4,56	1.67	29	68,353	0.00

المصدر:من إعداد الباحثين في برنامج spss.

يتضح من الجدول (10) أن Tالمحسوبة مساوية لـ 68.353 وهي أكبر من t الجدولية و المقدرة بـ 1.67، كما أن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أقل من 0.005.

وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية **H0** التي ليس للمعارض المحلية دور فعال في الترويج للصناعة التقليدية في ولاية المدية، ونقبل الفرضية البديلة**H1** التي تنص على أن للمعارض المحلية دور فعال في الترويج في ولاية المدية.

7.الخلاصة:

إن الصناعة التقليدية تعتبر من الصناعات التي لها أهمية كبيرة وبالغة في الحياة الثقافية فهي نتاج حضاري للآلاف السنين من التفاعل الحي بين المجتمعات المحلية، وكذلك بينها وبين المجتمعات الأخرى، وبذلك لم تبقى هذه الأهمية محصورة في الثقافة فقط بل تعدت أهميتها اقتصادياً، اجتماعياً.

كما أن المعارض المحلية لها أهمية وتأثيرات مختلفة ما جعل نشاطها التسويقي مهم جدا وله دور فعال في إحياء الصناعة التقليدية، من خلال جذب الزبائن وزيادة الطلب الداخلي علا وجه الخصوص وذلك لأسباب عديدة المرتبطة بميولات الأفراد لتراث وثقافة المنطقة، ومن الاستنتاجات المتوصل إليها نجد:

- للمعارض المحلية دور فعال في إحياء المنتجات الحرفية في ولاية المدية.
- للمعارض المحلية دور في إبراز القيمة السعرية للمنتجات التقليدية في ولاية المدية.
- للمعارض المحلية دور في توزيع المنتجات الحرفية في ولاية المدية.
- للمعارض المحلية دور فعال في الترويج للصناعة التقليدية في ولاية المدية.

من خلال نتائج الدراسة نقدم هذه الاقتراحات:

- يجب التعريف و الترويج للصناعات التقليدية الخاصة بالمدينة دون تخصيص منتجات معينة.
- الإتمام بالمنتجات التقليدية و إعطائها لمسة عصرية تساعدها في الاستمرار على مدى العصور.
- تحديد أسعار مناسبة للمنتجات التقليدية و ذلك من اجل أن يتسنى لجميع الشرائح المختلفة إقتائها.
- الاهتمام بالمعارض المحلية وتحديدها وذلك لتوزيع المنتجات التقليدية.
- على السلطات المعنية وضع رسوم رمزية للحرفيين للمشاركة في المعارض و ذلك لتنشيط مبيعات المنتجات التقليدية.
- على المعارض المحلية المساهمة في الترويج للمنتجات التقليدية وتسهيل انتشارها و عرضها بطريقة غير مباشرة.

أخيرا لقد حاولنا الإحاطة بكل جوانب الموضوع إلا أن هناك أفاقا تبقى مفتوحة قد تكون محور دراسات وأبحاث أخرى لمواصلة الدراسة بحيث يمكن أن يتناول من زوايا متعددة كما يلي:

- تسويق الصورة السياحية للجزائر من خلال للمنتوج الحرفي .
- إستراتيجية ترويج الصناعة التقليدية في المدية.
- دور السياحة الداخلية في الترويج للمنتجات التقليدية.

VI.قائمة المراجع

1. التقليدية ,الموقع الرسمي لمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية المدية. (2015). Consulté le 06 30, 2019, sur https://www.dtamedea.dz/ :
2. الدولية ,ا .الموقع الرسمي لجامعة التعليم التعاوني رافسنبرج. (2010). Consulté le 08 10, 2020, sur : https://www.ufi.org/archive/ufi-online-course/UFI_education_arabic.pdf
3. السيد رايس رئيس قسم السياحة .(2018) .الدليل السياحي .المدية :مديرية السياحة والصناعة التقليدية.
4. المدية .لموقع الرسمي لولاية المدية. (2015). Consulté le 08 10, 2020, sur : https://wilayamedea.dz/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9.html
5. سويدان ,ن .م .(2010) .المشاركة في المعرض التجارية "أسس واستراتيجيات ."عمان :دار حامد للنشر والتوزيع.
6. عليا ,ط .(2014) .دور المعارض السياحية في تحفيز الطلب السياحي دراسة على عينة المنشآت السياحية العاملة في سورية .مجلة جامعة البحث..(26) 02